

## تفسير السمرقندي

! 2 @ 305 @ ! 2 ! أي ومن تغافل حتى ضل ! 2 2 ! أي إثمه عليها ! 2 2 ! أي لا تؤخذ نفس بذنب نفس أخرى .

وقال ! 2 2 ! حجة عليهم مع علمه أنهم لا يطيعون وينذرهم على ما هم عليه من المعصية فإن أجابوا وإلا عذبوا \$ سورة الإسراء 16 - 19 \$ .

قوله تعالى ! 2 2 ! أي أهل قرية ! 2 2 ! أي أكثرنا جابرتها يقال أمر إذا أكثر وأمر إذا أكثر وهما لغتان وروي عن زينب بنت جحش أنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق إبهامه بالتي تليها قالت قلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث ويقال أمر وأمر مثل فعل وأفعل بمعنى أكثر ومنه قوله صلى الله عليه وسلم خير المال مهرة مأمورة أي خيل كثير النتاج قرأ أبو عمرو في إحدى الروايتين وابن كثير في إحدى الروايتين ونافع في إحدى الروايتين أمرنا بالتشديد بغير مد وفي إحدى الروايتين عن ابن كثير ونافع أمرنا بالمد والتخفيف فمن قرأ بالمد يعني أكثرنا جابرتها وقرأ الباقر بالتخفيف بغير مد فمن قرأ بالتشديد فمعناه سلطنا جابرتها ومن قرأ بالتخفيف له معنيان أحدهما أكثرنا جابرتها وأشرافها وورؤها ! 2 2 ! أي فعصوا فيها ومعنى آخر أمرناهم بالطاعة وخذلناهم حتى تركوا الأمر وعصوا الله تعالى ! 2 2 ! أي وجب عليها السخط بالعذاب ! 2 ! أي أهلكتناها بالعذاب إهلاكاً .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني إن الله تعالى عالم بذنوبهم قادر على أخذهم ومجازاتهم فيه تهديد لهذه الأمة لكي يطيعوا الله ولا يعصوه فيصيبهم مثل ما أصابهم .

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي من كان يريد بعمله الذي افترض الله عليه ثواب الدنيا ! 2 2 ! أي أعطينا له ! 2 2 ! من عرض الدنيا ! 2 2 ! أن نهلكه